

فرائد من قصص الموحدين - 81/21/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:19](#)

وكل ضلالة في النار عباد الله التوحيد اصل الدين وسر الخلق والامر خلق الله الكون بالتوحيد ولاجل التوحيد والغاية من خلق الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون حقيقة لا يعرفها المليارات في العالم - [00:00:40](#)

ويعرفها المسلمون دعوة جميع الرسل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هو حق الله على العبيد وهو الذي يثمر الامن التام في الدنيا والاخرة توحيد بلا شرك. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:01:12](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون توحيد بلا شرك سبب دخول الجنة الاساس انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار التوحيد يمنع صاحبه من الخلود في النار - [00:01:41](#)

التوحيد شرط لقبول العمل. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا التوحيد الذي اذا فقد لا يقبل الله عملا من صاحب الشرك قال تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح - [00:02:05](#)

في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء يأتون يوم القيامة اعمالهم تصبح هباء منثورا التوحيد يكفر الله به الخطايا ويحط به السيئات وتنال به شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. فشفاعته لا ينالها مشرك - [00:02:36](#)

يستغيث بغير الله او يتقرب بعبادة لغير الله بالتوحيد تنال شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم احق الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - [00:03:03](#)

لاجل التوحيد جردت السيوف للجهاد وحقت كلمة الله على جميع العباد وارسل الله الرسل لاقامة التوحيد لما انحرفت البشرية في امم عن التوحيد ارسلهم الله وكان من اعظمهم بعد اعظمهم بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابراهيم الخليل - [00:03:26](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا لله ناظر النمروذ لاجل التوحيد وكسر الاصنام لاجل التوحيد والقي في النار لاجل التوحيد واخرج من العراق الى الشام لاجل التوحيد عباد الله هذا التوحيد - [00:03:55](#)

الذي ينبغي ان نتعلمه ونعلمه اولادنا وان نحرض على ذلك وكان اهل العلم يعلمونه للناس حتى ان بعضهم كان يعلمه للمكاري اي صاحب الدابة الذي يستأجره هذا التوحيد كالمراة الصافية - [00:04:19](#)

يظهر فيه اي خدش لو قال ما شاء الله وشئت ولم يقل ثم يظهر الاثر مباشرة حلف بالامانة بالشرف بحياة اولاده بغير الله يظهر الخدش مباشرة علق تميمه علق اسوارة - [00:04:50](#)

يزعم انها تدفع ضررا او تجلب منفعة يظهر الخدش مباشرة قل رأيت قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره وما اكثر ما يذهب بعضهم الى الدجالين ليكتبوا لهم التمام - [00:05:13](#)

فاذا فتحها احدهم لم يجد فيها الا خربشات ومن تبرك بشيء والبركة من الله فالتمس البركة من غيره اضله شيطان وكان بعضهم يذهب الى شجرة على طريق صحراوي طلبا للحاجات - [00:05:40](#)

وكانت بعض النساء تأتيها لطلب الحبل حتى صار ما عندها عفن وبلا من كثرة النجاسات. ولا زال اولئك على تلك العقلية ومنهم من

يذبح لغير الله ويأتي الضريحة فيتقرب اليه ويمر العظيم من الناس وعند مروره في الشارع يذبحون فتلك - [00:06:09](#)

كلها لغير الله ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله ولذلك لما جاءه رجل نذر ان يذبح ابلا ببوانة اسم موضع. سأله عليه الصلاة والسلام - [00:06:39](#)

هل كان فيها من وثن من اوثنان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. قال او في بنذك فاناه لا وفاء لنذر في معصية الله - [00:07:02](#)

وكذلك عندما تنذر النذور وتقرب القرابين لهؤلاء الموتى الذين تنقل اليوم كثير من فضائيات الشرك صورهم وهم يتقربون الى الضريح وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [00:07:18](#)

وهكذا كان الشرك في العرب وجاء هذا التوحيد لمحو ذلك الدين يعلمنا الاستغاثة بالله لا بغيره. ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:07:48](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله ذكر لي غير واحد انهم استغاثوا بي. يعني في سفرة غابها. كل يذكر قصة فقلت لم اجب احدا منهم ولا علمت باستغاثته فقال بعضهم لعله يكون ملكا. قلت الملك لا يغيث المشرك - [00:08:17](#)

انما هو شيطان وقد تمثلت الشياطين بصور من الادميين لاضلال البشر وهذا ما يفعله شيطانان عندما يتمثلان بابوي رجل يعرض عليه الدجال الايمان به ويقول ان احبيبت ابوبك تؤمن بي - [00:08:39](#)

ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصره وهكذا ترى اليوم من يعتقد بالطاقة والاستمداد من الطاقة الكونية ويعلقون اسورة الطاقة ويؤمنون بالينج واليان وغيرها ان هي الا ان هي الا شرك بالله وكفر به. فلا ينفع الا الله - [00:09:05](#)

ولا يستمد الخير الا منه. اما من يقول تستمد الثروة والشفاء والسعادة من هذه الطاقة وبالجذب من الكلي والطاو فانما هم مشركون بالله عز وجل. عباد الله ان الله سبحانه وتعالى - [00:09:37](#)

خالقوا الاشياء ومسببها وهو وهو المستحق للعبادة دون غيره. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم هؤلاء قوم نوح اشركوا بصالحين والنصارى غلوا في عيسى عليه السلام وبعضهم اليوم يشرك - [00:10:02](#)

بعلي والحسين ويشركون كذلك بالرافاعي ومحبي الدين والمرسي والبدوي. حتى انهم يعتقدون في ذلك اعتقادات فظيعة وينادون غير الله وكان المشركون من العرب اذا ركبوا في الفلك فلعب بهم الموج وعصفت بهم الريح تركوا الاستغاثة بهبل واللات والعزى ومناة واستغاثوا بالله - [00:10:27](#)

يعلمون انه لا ينجيهم في البحر الا هو وهذا الذي هدى عكرمة لما قال اذا كان لا ينجيني في البحر الا هو فلا ينجيني في البر الا هو لكن بعض مشركي زماننا اسوأ شركا من مشركي الجاهلية. فاذا صاروا في الشدة - [00:11:03](#)

نادوا غير الله ولا يجوز مناداة غير الله لا ملك ولا نبي ولا صاحبي ولا ولي عباد الله تم ذبح التوحيد على نصب الشرك وكم اسرحت قبور وفعل عندها من انواع الشرك ما فعل. حتى قال الامام الشوكاني رحمه الله من من اهل اليمن روي - [00:11:29](#)

انا من بعض الجهات عن قبة موضوعة على قبر امام من الائمة جاءها عامي مسرجة بالشمع مضاءة والبخور ينفح في نواحيها وعليها الستور من حرير فجاء الى الباب فقال امسيت بالخير يا ارحم الراحمين - [00:11:59](#)

فهكذا ينادي غير الله وكم جعلت هذه الاضرحة مجالا لاخذ الاموال والاسترزاق من المغفلين فيجمع ما يلقي عندها ممن يزعم التقرب الى صاحب القبر وقد ضرب اهل العلم الامثلة في محاربة ذلك - [00:12:26](#)

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله في تاريخه رأيت جماعة يعتقدون ان الشمس اذا كانت في الحمل وتوجه احدهم الى ابي الهول وبخر امامه وقال ثلاثا وستين مرة كلمات يحفظونها - [00:12:52](#)

ويقول له افعل لي كذا انه يقع فقام الشيخ قطب الدين القسطلاني رحمه الله تعالى ذهب اليه فقال يا فلان افعل كذا اهانة وعكسا لذلك المقصد امام الناس ثم يقول لهم اين عقولكم - [00:13:11](#)

لم يفعل شيئا وذكر الامام ابن كثير رحمه الله ذكر كيف قام كيف امر المتوكل رحمه الله بهدم تلك القبة على قبر من القبور حولها من

المنازل وتدور ما حولها ما نشأت الا - [00:13:37](#)

ذلك الضريح وقال ابو شام رحمه الله ولقد اعجبني ما صنعه الشيخ ابو اسحاق الجبيني احد الصالحين ببلاد في المئة الرابعة كان لديهم عين تسمى عين العافية هكذا سماها الناس. قد قد فتنوا بها - [00:13:59](#)

يأتونها من الالف من به مرض متعسر ومن يريد نكاحا او ولدا وتعذر عليه يقول انظروا بنا الى العافية قال ابو عبد الله فانا في السحر قبل الفجر ذات ليلة اذ سمعت اذان ابي اسحاق - [00:14:20](#)

نحوها فخرجت فوجدته قد هدمها واذن الصبح عليها ثم قال اللهم اني هدمتها لك فلا ترفع لها رأسه عباد الله ما اوتيت هذه الامة اكثر واشد واسوأ مما اوتيت من جهة الشرك - [00:14:41](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عودة عبادة الاوثان اليها واضطراب اليات نساء ذي الخرصه نساء منها حول ذي الخلصة يعبدونه من دون الله اللهم اجعلنا لك موحدين - [00:15:04](#)

لك ذاكرين لك شاكرين بك مستعينين عليك متوكلين واغفر لنا يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له - [00:15:21](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وذريته الطيبين واله وازواجه و خلفائه الميامين واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:15:47](#)

عباد الله كم نكب التوحيد من عراف شاع امره بين الناس وكم من الناس اليوم يترددون على السحرة والعرافين ويسألونهم ويلجأون اليهم والله تعالى قد حرم ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:11](#)

من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد وان اتاه لم تقبل له صلاة اربعين يوما هكذا لما ناظر بعض اهل العلم عرافا من العرافين - [00:16:33](#)

فقال له العالم اني اريد ان اسألك سؤالا فقال العراف ما هو فقال العالم وعجبا ان كنت عرافا تعلم الغيبة فكيف لا تدري فكيف لم تدري ما هو السؤال قبل ان اسألك اياها - [00:16:54](#)

يا عباد الله انواع اليوم انواع من العرافة تظهر في فضائيات وكرة الكريستال واستعمال الخط والضرب بالودع وفي الرمل ونحو ذلك من الوسائل القديمة عيسى في ادعاء علم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله - [00:17:12](#)

وكذلك نرى من يزعم التأثير للاحجار الكريمة بزعمهم في حياة الناس وهذا الحجر الفلاني يجلب السعادة وهذا يجلب الثراء وهذا وهذا مما يقال فيه البسه او علقه او اشرب مسحوقه - [00:17:37](#)

ونحو ذلك كم وكمن من الشركيات القديمة ظهرت بصورة جديدة في عصر الفضائيات والشبكات والمبدأ واحد هو هو وكذلك الزعم ان النجوم والابراج تؤثر في حياة الناس. تفعل وتفعل والله سبحانه وتعالى جعل النجوم زينة للسماء - [00:17:58](#)

وعلامات يهتدى بها ورجوما للشياطين فمن ادعى فيها غير ذلك من التأثير فقد اعظم على الله الفريا وكثير من هؤلاء المنجمين اخبارهم مضحكة حتى ان بعضهم استضاف منجما فاحسن له الضيافة - [00:18:29](#)

فاراد المنجم ان يرد له الجميل بزعمه فرأى طفلا لدى صاحب الدار فقال له ان هذا الطفل سيكون اسعد الرجال ويتولى الرئاسة وينتصر في كذا وكذا فقال له صاحب الدار - [00:18:54](#)

عفوا ايها الرجل فان هذا الطفل بنت وليس بذكر وهناك من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله وهناك وهناك من انواع الناس من لا يصبر على قضاء الله سبحانه وتعالى حتى يستغيب هؤلاء - [00:19:15](#)

المنجمين او من يقال عنهم رجال الغيب ولا يعلم الغيبة الا الله عباد الله ان من اطاع احدا في تحليل شيء حرمه الله او تحريم شيء احله الله فقد اتخذه الها من دون الله - [00:19:41](#)

ينبغي ان نطهر سنتنا من الحلف بغير الله وقد جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان - [00:20:06](#)

قولوا ما شاء الله ثم شئت فلا يساوي الخالق المخلوق وبعض الناس تراه يقول في عباراته ما لي الا الله وانت فيسوي المخلوق بالخالق ليته قال ما لي الا الله ثم انت - [00:20:31](#)

لكن وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فيزعمون الايمان من جهة ويقعون في الشرك من جهة وتراه يقول الله لي في السماء وانت لي في الارض الله لك في الارض وفي السماء يدبر الامر في الارض وفي السماء الله سبحانه وتعالى - [00:20:53](#) وكذلك ترى هنالك من يهزل بشيء فيه ذكر الله او حكم من احكام الله سبحانه وتعالى والاستهزاء بشرعه عز وجل عدوان عظيم على التوحيد. وكفر بالله عباد الله يجب ان نبذل الغالي والنفيس - [00:21:16](#)

في سبيل حماية التوحيد كما ارادت الشريعة ان تحميه وان لا نترك شيئا من ذلك لمغرم دنيوي ولما غزا الامام محمود الغزنوي رحمه الله الهند وقدم على صنم عظيم لهم يقال له سومنات يحجون له من اطراف الهند - [00:21:39](#) وتقرب اليه القرايين وتذبح عنده الذبائح ويؤتى اليه بالذور وانواع الاموال ويتمسحون به كما يرون يتمسحون بالبقر اليوم ويمرون من تحتها زعما انها تعطيهم وتعطيهم فاراد الامام ان يحرق الصنم ويكسره - [00:22:07](#) فبذل له اصحاب الصنم اموالا عظيمة طائلة ليتركه لهم حتى قال له بعض الجند ايها الامام خذ المال وانتفع به للمسلمين واترك لهم الصنم قال ساستخير الله وانظر في امري - [00:22:37](#)

فلما اصبح هدمه وقال لان يقال يوم القيامة هذا محمود الذي كسر الصنم احب الي من ان يقال هذا محمود الذي اخذ المال فلما كسره وجد عنده وتحتة كنوزا عظيمة اضعاف اضعاف ما بذلوه له - [00:22:58](#) ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه عباد الله ان ربنا سبحانه وتعالى عظيم وانه ينبغي لنا ان نحتاط في عباراتنا ونحن نتكلم في حق الله سبحانه وتعالى. لا نسب الدهر - [00:23:27](#)

ولا نسب الريح لان الله يصرف الدهر والزمان وهو خالق الريح ومصرفها اللهم انا نسألك ان ترزقنا خشيتك بالغيظ والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا. والقصد في الغنى والفقر وان ترزقنا نعيما لا ينفد - [00:23:47](#)

وقرة عين لا تنقطع والرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت اللهم انا نسألك ان تغفر لنا اجمعين وان تتوب علينا يا رب العالمين. اصلح شأننا وتولى امرنا واغفر ذنبا واهد ضالنا واشف مريضنا وارحم ميتنا. اللهم انا نسألك ان ترفع الغمة - [00:24:11](#) عن الامة وان تغيث المسلمين المستضعفين يا رب العالمين اللهم انهم قد تكالبوا على الشام وانصار الاسلام وانت القوي العلام لا يعجزك شيء في الارض ولا في السماء القهار الجبار. اللهم ابطش بهم - [00:24:38](#)

وارنا فيهم عجائب قدرتك وعجل بنصر الاسلام واهله وفرج الكربة عن امة محمد صلى الله عليه وسلم واجعلنا في بلادنا امنين مطمئنين اجعلها عامرة بشرعك. امنة بذكرك. عاملة بامرك يا رب العالمين. امنا في - [00:25:00](#) الاوطان والدور واصلح الائمة ولاة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور. ومن اراد ايماننا وامننا بسوء فامكر به واقطع واجعل كيدته في نحره يا رب العالمين اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب واحسن - [00:25:25](#) خاتمتنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:25:45](#)